تقديم

منذ أمد بعيد ومجلة الثقافة تحاول جاهدة أن تصدر عددا خاصا بشعراء البلد الشقيق " الكويت " واليوم وبعد أن تيسر لها ما تريد أو بعض ما تريد أقبلت مسرعة لتلبية هذا النداء بعد أن توفر لها من المواد ما يمكن أن نسميه عددا خاصا بالتعاون مع دار د. سعاد الصباح للنشر والتوزيع .

وليس لنا من وراء ذلك الا أن يعرف ادباء العربية عامة بأن الكويت ليست كما يتصورون نفطا ومالا ، بل الكويت اليوم شعر وأدب وتطلع نحو مستقبل أفضل ويحمل أدباء الكويت هذه المسؤولية فيعملون جاهدين لإظهار وجه بلدهم المشرق بأدبه وأصالته وشفيعهم بذلك هذا الاسلوب العربي المشرق الذي يتجلى في أكثر نتاجهم الأدبي .

ونحن لا نقول بأننا قد بلغنا الغاية التي نريد في هذا العدد فهناك أدباء كثيرون نحن بانتظار نتاجهم ليكون عملنا أعم وأشمل ولنقدم لقراء العربية النماذج الأكثر لهؤلاء الأدباء لإيماننا بأن لقاء الفكر في هذه الأمة يتقدم سائر اللقاءات .

تحية لأدباء الكويت حملة الأقلام التي نعتز بها ونفتخر .

مدحة عكاش

بطاقة تهنئة

بمناسبة عيد ميلاد الشاعرة
الدكتورة سعاد الصّباح

ذات يوم عصفت رياح الصحراء ، واهتاج البحر ، وعربدت أمواجه ، لتبتلع رمال الكثبان ، فلاحت على البعد ابتسامة أنثى •• فهدأت الامواج وبدأت تتهادى في هدهدة ناعمة لتعرف صاحبة الابتسامة ••

ولكن هيهات •• فقد طال انتظار الموج ، واشتاقت الرمال ثانية للعاصفة ، فقالت العاصفة للبحر :

- ما رأيك يا سيدي أن نصبح من الان أصدقاء ؟

قال البحر : كيف ؟ !! ومياهي لا تترك فيك الا الملح الذي يختلط برمالك ، فلا ينبت في ارضك زرع ولا يعيش بها ضرع ••

قالت : أهبك صوتا يحاكي أعماقك ويتحدى غضبك ••

قال : أعماقي !! ؟؟ وكيف يكون ذلك ؟

قالت : أعطيك صوت أنثى تنقاد له القوافي ، وتأسره المعاني ، يزأر حين يغضب ، ويرق كالبلبل حين يعشق ••

قال : ومن يكون هذا ؟ أوتضحكين مني وأنا إن ثرت حطمت ذراتك وتركتها ملتصقة بالأرض لا تقدر الا على الانبطاح ••

قالت : لا •• وجبروتك ••

- اعطني فقط الامان ، وهاهي ورائي شاعرة تنبلج كضوء نهار ، فإذا ما اتفقنا دعوتها ••!! " سعاد الصباح " ••

ومن يومها ، تآلف البحر مع العاصفة ، وعلى شواطىء الخليج ظهرت سمراء من نار ودخان ، تشتم رائحة الدفء فتروق لها الحكايا ، وتعصف

بها الاماني ، فتتحدث بلسان الجواري تتوق للحرية والانعتاق ..

في مثل هذا اليوم .. ٢٢-٥- نتقدم للأميرة الشاعرة " سعاد الصباح " بباقة ورد .. وأطيب التهاني ، متمنين لها العمر المديد والصحة الوافرة ، وعطاء كبير ينتشر في مساحات كبيرة من الوطن العربي ، .

وأسمى آيات التمني أن يثمر التعاون الوثيق بين أدباء الكويت الشقيق وأدباء القطر العربي السوري ومحبي الكلمة الصادقة في الوطن العربي كافة على صفحات مجلة الثقافة .

اصدارات دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع لعام ١٩٩٢

أسم الكتاب	المولف	المجال
في البدء كانت الانثى	د.سعاد الصباح	شعر
فتافيت امرأه	د.سعاد الصباح	"
أمنيه	د.سعاد الصباح	"
اليك يا ولدى	د.سعاد الصباح	"
برقيات عاجله الى وطني	د.سعاد الصباح	"
آخر السيوف	" "	"
قصائد حب	" "	"
امرأه من شمع وشمس وقمر	أمل جراح	"
خلاصة المتنبي	د.عبد المجيد دياب	"
كتاب العشق	أحمد الشهاوى	"
ليالي الالم	هاشم السبتي	"
تغيرت البلاد ومن عليها	فتحي فرغلي	"
أملالي كأس يا وطن	شفيق سلوم	"
أوراق عاشق	أحمد الشرقاوى	"
الغوايه	صلاح والي	"

اللقاء العظيم

شعر: أحمد محمد السقاف

لك الله من قلب يمزقه الألم
ويا نفس صبراً إن ألم بك السقم
ينام خليُّ القوم ملء جفونه
ونوم ذوي الشوق المبرح كالعدم
تعلقتها عن غير قصد فأصبحت
خيالي وأفكاري التي تلهم القلم
فوالله لو مرت بشيخ معمر
عظيم التقى يوما لحل به لمم
وراح يجيل الطرف في كل فاتن
وأنكر أعوام التهجُّد وانهزم
لها طلعة لن يلمح المرء مثلها
وإن طاف في دنيا العروبة والعجم
تناسقت الأعضاء فيها وإنها
لتمثالُ فنانٍ ولوحة من رسم
ويطربني منها حديث مهذَّبٌ
رقيق المعاني رائع الجرس والنغم
وإن ضحكت هزت قلوبا وأنعشت
نفوسا وألوت بالكآبة والسأم
وإن ضمها في ساعة الأنس مجلس
فإن جميع الحاضرين لها خدم
نظرت إليها نظرة جانبية
فأغضت حياء وهي تعلم ما اكتتم
وقد سرني أني أثرت اهتمامها
وأن الهوى قد ثار في القلب واحتدم

وفي ليلة سدت طريقي كأنها
عمود ضياء شق ما ساد من عتم
فأطرقت والقلب المتيم خافق
الى رشفة ترويه من شفة وفم
وقلت لها نفسي الفداء فإنني
أرى أن هذا الحسن يعبد لا جرم
فكوني كما أبغي خيالا لشاعر
يترجم أسرار الجمال إذا نظم
ولكنها والله يغفر ظلمها
أشاحت وقالت أنت في الحب متهم
لعل فتاة قد سبتك بدلها
فأنت ترى حفظ العهود من الشيم
فأقسمت بالقد المهفهف إنني
أسير لعينيها وما نفع القسم
وصدت صدودا لا أطيق احتماله
وبت كما بات السليم ولم أنم
ولما مضى شهران جن جنونها
وعادت وفي اللحظين يرتسم الندم
فعاتبت إذ عاتبت تمثال فتنة
أتى للمشوق الصب يمشي على قدم
وسامحتها لما تساقط دمعها
جمانا ولما صدرها جاش بالألم
وهمت بتوديعي فجددت موعدا
يزيل الذي من هاجس الوهم قد نجم
فلم ترض إلا أن يكون لقاؤنا
غداة غد بين الكنيسة والحرم

نكبة الكويت

شعر: أحمد محمد السقاف

هي ثكلى ، والحزن حزن شديد   فاختر اللفظ يوم يرثى الشهيد
هي ثكلى ، وفي حشاها جروح   حار فيها الدواء والتضميد
هي ثكلى ، فأقصري يا قوافي   فمواساة مثلها لا تفيد
ودعيها تنوح فالخطب مهما   قيل عنه فهو البلاء الأكيد
أرسلوا حقدهم ، فكان جحيما   وعذابا يشيب منه الوليد
فالصواريخ والمدافع تدوي   ومن الجو لا تكف الرعود
كل شيء يميد إلا الضحايا   فهي للقصف والرصاص حصيد
قد تخلوا عن كل شيء فلا دين   لديهم ، ولا انتساب يذود
وتباروا في القتل والسلب والتد   مير ، فالعقل غائب مفقود
لست أدري لم الكويت قد اختاروا   وتموز دمرته اليهود
أقتدار على الكويت وعجز   حين يبلوهم العدو اللدود ؟
جرعونا طغيانهم لا لذنب   غير أن الكويت نبل وجود
كم بذلنا لما استغاثوا وكنا   معهم في بلائهم لا نحيد
هل جزاء الإحسان إلا من الإحسـ   ـسان ، أم أنه اجتياح حقود ؟
أنَسُوا كم وكم أشادوا وقالوا   إن بذل الكويت بذل فريد
يا عراق الرشيد ليس من العد   ل - إذا ما نظرت - هذا الجحود
قسما يا عراق ما كان في القو   م ، وقد أزمعوا الهجوم رشيد
كيف تغزى الكويت أين المواثيـ   ـق ، وعهد مؤكد ووعود
لم يراعوا وثيقة أبرموها   وعليها - كما ارتضوها - الحدود
شتتونا ففي الفيافي مئات   من ألوفٍ وفي المنافي عديد
والكويت الصبور في كل بيت   مأتم قائم وحر فقيد
فأقاموا بين الكويت وبغدا   د سدودا تخاف منها السدود

أي حكم هذا الذي يزرع الظلم
هو لا غيره المصفق والشعـ
**

يا شبابا تقحموا المركب الصعـ
وارتضيتم عيش الإباء كما كا
واحتقرتم رصاص طاغ تعيس
ونزلتم دار الخلود وزفت
شهداء وقد فديتم ثراها
شهداء وأنتم اليوم أحيا
ما أحتجبتم عن العيون فأنتم
تتمشون في القلوب ويمشي
سوف تبكيكم الكويت عصورا
إنها كربلاء لا فرق فالقو
إنها كربلاء لم تكفهم تلك
واستباحوا دم الشباب وعاثت
فتلظت جزيرة العرب نارا
هي مهد الإباء مهد الرسالات
ليس مستغربا عليها التصدي
وطن واحد وشعب أصيل
لن يصد اللقاء بين بنيها
أمل الشعب في اتحاد يصد الغد
لا قيود تحول دون منانا
*

بأبي مصر ، حين هاجت وماجت
وإذا جيشها العرمرم سيل
إنها مصر ، إنه النيل فيض

ويسبيه في الحصاد البيد
ـب كئيب مستنزف مهدود
*

ـب رفعتم رؤوسنا يا أسود
ن على تربها يعيش الجدود
كل تاريخه صحائف سود
لكم في رحابها الفيح غيد
فتسامى الثرى وذل الحديد
ء قريب مكانكم لا بعيد
أبدا بيننا حضور شهود
خلفكم مجدنا الطريف التليد
وستبدي أحزانها وتعيد
م همو القوم والرئيس يزيد
فجاؤوا ، وجاء بغي جديد
في حمانا أذنابهم والجنود
وتنزت سهولها والنجود
وفيها تاريخنا والوجود
أنسينا أن ليس فيها حدود
وطموح إلى العلى وصعود
عارض أو معوق موصود
ر ، والشعب منجز ما يريد
تتلاشى - إما عزمنا - القيود
*

فتنادى بحريُّها والصعيد
هادر والبنود فيه تميد
من عطاء ، وموقف وصمود

لم تخف مصر لومة للطواغيـ   ـت ، فتاريخها شريف مجيد
سائلوا المنصفين عنها ففيها   مبدأ واضح ورأي سديد
أبدا تحمل الصعاب عن العر   ب ، وإن عقها جهول بليد
هي تدري أن الجزيرة حصن   لم يدنسه فاتح عربيد
فعلام العدوان من جانب الجا   ر ، أنفط يعوزه أم نقود ؟
حسد جره الى شرك المو   ت ، وكم يمم الهلاك حسود
بذر المال في الحروب وفي البذ   خ ، ولم تنفع الخراب الجهود
وتجلى في الشام موقفها الحُرُّ   فأبناؤها الأشاوس صيد
ارسلت من رجالها كل مقدا   م ، فسارت الى الحشود الحشود
ورأينا الرباط تلعن طغيا   نا جبانا طريقه مسدود
فأتانا منها الإخاء وأكرم   بديار إخاؤها مشهود

*   *

هكذا العرب غير أنا رأينا   من تعامى وفكره محدود
يتمنون ، والتمني رخيص   واصطياد المحال أمر بعيد
كشفوا عن وجوههم فإذا الغد   ر ، عليها مُبَرْوَزٌ معقود
أيها الغادرون يكفيكموا ذُلاًّ   ركوعٌ للمعتدي وسجود
انسيتم مبادىء العدل يا قو   م ، وفي العدل أمننا المنشود
وعميتم ولم تروا غضب الأر   ض ، وقد هاجها العدو العنيد
رفضت غزونا وقالت محال   ان يسود العدوان والتهديد
ودوى هاتف يردد بيتا   من قصيد فهزها الترديد
لا رجوع لهتلر ولقد ولت   ولم تبق سادة وعبيد

*

يا شهيد الكويت مليون باغ   سوف يمضي وسوف يبقى الشهيد
نم رضيا في جنة الخلد واعلم   أنك اليوم بيننا .. محسود
تتباهى بك الكويت ويعلو   باسمك الحلو في الصباح النشيد
وهنيئا لك الخلود وعذرا   إن كبا في الحديث عنك القصيد

خطاب إلى سيّدنا نوح

شعر: أحمد مشاري العدواني

-١-

سفينة النجاة
تعيش في مأساة
اشتمل الضباب فجأة عليها
فجنحت عن نهجها المرسوم
وأصبحت تدور في اضاليل الغيوم
وعصفت بها الرياح
تمزق الشراع ، تنقض الألواح
واضطرب السكان في يد الربان
وحار لا رأي له ولا سلطان
وراحت السفينة ..
تخبط في الطريق لا تملك مجراها ومرساها
وسلمت زمامها إلى تصاريف الغيوب تتولاها
وكل خطوة متاهة لها
في لجج لا تبلغ الظنون مغزاها
بل تتحداها
أن تبصر المسالك الأمينة

-٢-

ودومت سفينة النجاة
في مهواة
والغرق المنهوم فاغر فاه
ينتظر الإشاره

كي يبلغ الربان والبحاره
وتختفي في سدم الظلام نجمة الحضاره
ويدرك الطوفان مرماه
يا نوح أدركنا
من قبل أن يأتمر الطوفان بالسفينة
وتفقد الأرض مظلة الضياء
في عالم ألقى المقاليد إلى عساكر الظلام
فشرعت له قوانين الحلال والحرام
وطمرته في أحافير الزمان قبل ألف عام
فباع دنياه وباع دينه
وقدس الصخور
صحفا وحجرا
وهام في دنيا القبور
فأقام منبرا
تناوب الموتى عليه يخطبون
يكفرون
كل جيل هم أن يفكرا
ويكشف القناع
عن سادة رعاع
تصدر بالعادات والطباع
عن رمم تحت الثرى
ترفض أن يكون للانسان منزل فوق الذرى

-٤-

يا نوح أدركنا
فليس إلا أنت بين الأنبياء

ساد على الطوفان
وعاد بالحياة والأحياء
على سفينة الهدى إلى بر الأمان
يا نوح أدركنا
من قبل أن نغادر الحياة غرقى
مثل ابنك المسكين
أفزعه الطوفان فاستولى على أعصابه الخبل
فكان بين المغرقين
ولو درى الطوفان كالزلزال
يأتي على الجبال
يذرها هباء
لم يعص للحق نداء
ووجد النجاة في حمى الفلك الأمين

-٥-

يا سيد الربابنة
يا نوح أدركنا
من غرق مهين
أسلك بنا قصد الطريق الآمنه
يا قاهر الطوفان
بالحكمة واليقين
يا نوح أدركنا
يا نوح أدركنا
يا نوح أدركنا

من يوميات العاصفة

شعر: جنة عبد الرزاق القريني

وأجلس قربك الآنا
بلا حول
ولا قوة
أقدم في الصباح الشاي
تمتنعين
وأحضر في الظهيرة
بعض أطباق
من الصبر المحمر
والدعاء الساخن المشوي
بالحسرات
تنتحبين
وفي الليل الطويل
- وما أتاكم ماحديث الليل -
جفون شدها التسهيد
من أعراقها شدا
وقلب يمسك الدقات
عن أن تخرق الجلدا
وسمع أرهف الإحساس
للأبواب
للجدران
للقصف الذى اشتدا
لهمهمة جوار الدار
رصاصات الردى
تردى
" بهاء *" طار
للأفق الذي اربدا
بهاء بسمة قد كان
فخلف دمعة الأحزان
بلا حول
ولا وقة
أهدىء فورة القهر
بكوب من نقيع الصبر
والأذكار
والنذر
و " نوار " ١
يقبل رأسك الركان
ويتلو سورة " الأحزاب "
و " الفجر "

* ابن الشاعرة

١٩٩٠

في حضرة الوجد

جنة عبد الرزاق القريني

تستيقظ الآفاق
تغسل وجهها بغمامة البشرى
وتبتسم الرمال
تعانق الصخر الذي يزهو
بأزهار الشفق

* *

تتمدد الأفياء
ترقب نجمة الشمس التي انشغلت
تفصل بدلة الأحلام
قمصان الرؤى

* *

ويجيء مختالا بموكب وعده
الوقت السخي

يضم عرش النـور فيه
لحظة اللقيا
فينسرب الشعاع
معانقا وجدا تكدس في قلاع الروح
ترفل فوق أيك الشوق
اطياب الغرانق
تنشر الأشعار
أقمارا

ترج الليل
تخرج من محارات السكون الصلب
جمر النشوة السكرى
فيهتز الزمان الجدب
يقطر أنجما
يستفها الشوق القديم

* *

يا لحظة تأتي
كومض السحر
من أصداف بحر الحلم
تفتح روضة للنشوة العلياء
تمحو غيمة للوحشة الليلاء
تبني فيَّ مملكة المسرات
الجنون المدهش
الشوق النبي

فينطق الصخر
الظلام
البحر
والأفلاك تجري
مثلما أهوى

وأعلو فوق أنهار مرايا
يستحم الكون فيها بالصفاء

* * *

يا لحظة الفرح المشجرة
امنحيني واحة
كي أستفيء بنخلك الجذلان
بالنهر الأسيل
رشي على قفري
عذوبة أنسك الريان
ضميني إلى الدوح المشع
بزخرف الوصل الجميل

* * *

يا ربة اللحظات
يا مخلوقة من بؤبؤ الزمن المحال
يضوع دفؤك
في دمي شعلا
توقع غيث أشذاء
على حقل يفطره الأوار

* * *

ماذا يضير عنادل الأحلام
لو تبقى تلقمني الهوى
وتفك اسر القلب
من صدر الظنون ؟
ماذا يضير مليكة الفرح الضنينة
أن تقود لي الغمام
وتمس روحي بالرواء
ينث نرجس بهجة
يعلو يمامات انتشاء ؟

تعويذة في زمن الإحتضار

شعر: خليفة الوقيان

تفجر
أيها الغضب المهجر
أيها الألق المغيب
في المدى المخنوق
في الأفق المعفر

*　*

تفجر
إن دود الأرض يزحف
والدبا المسعور يحصد حقلك الأخضر
جداولك التي تنساب
موسيقى وأغنية
تهدم جرفها
أغفت
على أشلاء أمنية
نأى عن ليلها المزهر
ووجه الشمس يعتم
تنسج الغربان في قسماته
رؤيا ظلامية
يعشش للعناكب
في أخاديد السنا المقتول
ليل شائه أغبر
نأت عن دوحك المخضل
بالجوري والفل
حمائم تستحم
برشة الطل
بلابل بالشذا تسكر
وفي الأعشاش زغب
ترقب العقبان
تخشى المخلب المجنون
يعجن لحمها بالريش
يسفك دمعها الأحمر

*　*

تفجر
قد ذبحت الآن
مرات ومرات ،
تراودك الذئاب السود
تسرق منك نبض الروح
تناوش لحمك المهدور
أشتات السباع .. النمل
تشرب نزفك المسفوح
وللجزار شوق عارم للنحر
للسكين نصل جائع يزأر

*　*

تفجر
إن أفعى الدار تخرج
من شقوق ·· صخور جدرانك
ثوب عريشك القش
نسيج لحافك الهش
تلوب تسن حد الناب
تنفث سمها الأصفر
تمج النار في أزهار بستانك
تصوح غرسك الأخضر

* *

تفجر
إن ليلا قاتلا
يطوي المدى
يحتز أعناق النجوم ·· البدر
يسقي شفرة الخنجر
يجيء ·· يطل
محمولا على اسم الله
- جل الله -
يرقى سدة المنبر

* *

أنت وأنا

شعر د. عبد الله أحمد حسين الرومي

في خاطري في القلب في خلدي ... مازال همسك بالغ الأثر
ما غبت عن فكري فأنت به ... تحيين في سمعي وفي بصري
ما كنت في حل ولا سفر ... إلا وطيفك يقتفي اثري
ما نمت إلا كنت ماثلة ... في خافقي - حقا - وفي نظري

يا طيفها إن جئتني سحرا ... والطيف قد يأتي على سحر
والطيب يعبق من ملابسها ... وأشمه من كفها العطر
فاستبقها إني أحن إلى ... تلك العيون وخدها النضر
وأكاد من شوق أعانقها ... لولا الحياء ومقتضى الحذر

يا طيفها قل إنني دنف ... وأكاد لا أقوى على السهر
لو مر يوم دون رؤيتها ... لحسبته ما مر في عمري
ما غاب عني حسن طلعتها ... لما أتت تمشي على خفر
لما أتت في نور بسمتها ... ويحيطها فيض من الصور

يا طيفها إني على سفر ... ولربما أفضى إلى سفر
قلق كأني طائر تعب ... متقارب اللفتات من ضجر
متنقل والهم يتبعه ... من رأس رابية إلى حجر

ويكاد من وجد ينوء به ... يهوي لقى من حالق السجر
متقطع الأنفاس مضطرب ... ما به أمسى على خطر

يا طيفها إن غبت عن سكني ... أو بنت عن أهلي وعن نفري
ما عن رضى فارقتها أسفا ... لكنه ما خط في قدري !!

•

هذا الكتاب

أصابت العالم العربى الإسلامى فتنتان كبيرتان خلال الأربعة عشر قرناً التى أعقبت ظهور الإسلام . وقعت الفتنة الكبرى الأولى فى أعقاب ولاية الخليفة الراشد الرابع على بن أبى طالب فى منتصف القرن الهجرى الأول (٦٥٦ ـ ٦٦١ ميلادية) ، والتى قسمت الأمة الإسلامية الوليدة منذ ذلك الوقت إلى سنة وشيعة وخوارج . أما الفتنة الكبرى الثانية فقد وقعت فى الثانى من أغسطس (أب) ١٩٩٠ ، حينما غزت جحافل النظام العراقى بقيادة صدام حسين أرض الكويت ، الدولة العربية المسلمة . وأنقسم العرب والمسلمون بسبب هذا الغزو الآثم ، وتداعياته المدمرة لكل من الكويت والعراق معاً .

والكتاب يعتمد على الحقائق التى لا سبيل لانكارها أو إثارة الجدل حولها فالوثائق خير شاهد والأوامر والتكليفات التى كان يصدرها قادة النظام العراقى لتنفيذ مخططاتهم فى دولة الكويت (المحافظة رقم ١٩) كل ذلك مثبت وواضح بل ذهب الكتاب إلى أبعد من ذلك عندما يتولى الفصل الأول منه الرد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدولة الكويتية وحكامها من أسرة الصباح وبحدودها الحالية تسبق ميلاد الدولة العراقية الحديثة بأكثر من قرنين .

إنه حديث الوثائق ، حديث الحقائق ، صحيح التاريخ .



« الوثائق تتحدث »

محنة وجهاد الشعب الكويتي تحت الاحتلال العراقي

عذبى فهد الأحمد الصباح

محمد أحمد العبيدلى

تقديم

د . سعد الدين إبراهيم

تحقيق وتحرير

د . جاد طه

الكويت هاتف : ٩/ ٨/ ٢٤٥٣٠١٧ فاكس : ٢٤٥٣٠٢١
القاهرة تليفون : ٣٤٩٧٧٧٩ـ٣٤٩١٧٢٧ فاكس : ٥٠٦١٠٣٠

مزار الحلم

شعر: د. عبدالله العتيبي

سأنهي عندك الحلما
واصبح للزمان فما
وأمنح نبض أعماقي
لكل مغرد نغما
ألملم كل أفراحي
لكي ألقاك مبتسما

*

أنا النجم الذي ما
زال يستجدي الحياة سما
ألوب كلعنة الترحال
أمضي أذرع العدما
كأني أمتطي زمنا
من الأيام قد هزما
افارق عابسا وجما
لألقى عابسا وجما

*

أنا الجرح الذي سكنت
مواجعه وما التأما
سكنت مدائن الأحزان
وحدي أغزل السأما
كأني ليل مملكة
من الأقمار قد حرما

*

أنا النجم الذي مازال
يستجدي الحياة سما
أحسك في جفاف القلب
غيما في الضلوع هما
يجدد خطوة الأيام
في درب بدا هرما
اتيتك يا مزار الحلم
أنهي عندك الحلما

١٩٨٢

جميلة بوحيرد

شعر: عبدالله سنان محمد السنان

ادفع بهمتك الجليله … شبح المنية عن (جميله)
شبح المشانق والمقا … صل والشقاء بكل حيله
واجعل ذراعك بين رقبـ … ـتها وبين ذوي الرذيله
وارفع إلى الوسطاء صو … تك حول صاحبة البطوله
هي من بنات الصيد أصحا … ب العزائم والرجوله
همم العروبة في دما … ء عروقهم تجري نبيله
أسد فطاحل قاومت … وحشية الأمم الدخيله
وتقدمت فتياتها … تحمي أرومتها الأثيله
وتذود عن أحواضها … فئران أوروبا الذليله
يحمي الشباب كهوله … وتساهم الرجل العقيله
لم لا نقوم بدورنا … لجميلة بيد طويله
إن لم يكن بسلاحنا … وسيوفنا البيض الصقيله
فلنرغم الوسطاء إذ … أيامها أمست قليله
أن لا تمد يد النذا … لة نحو باسلة أصيله
إني لآسف أن تعذ … ب وهي عنوان الفضيله
أسفي عليها وفي الز … نزان ضاوية نحيله
حكموا بإعدام البريـ … ـئة فوق مقصلة مهوله
واليوم تحت الضرب والتعذ … يب تأبى أن تحيله
وهي الرشيقة غضة الأ … عطاف والعين الكحيله
قطعت على جيش العدا … بالجرأة المثلى سبيله

* *

بجزائريات الجزا   ثر كل فاتنة خجوله
من أبرزتهن الحرو   ب غداة أشعلت الفتيله
بدم الشهيد على ثرى   ارض الشبيبة والطفوله
وبكل ملتهب حما   سا في العشيرة والقبيله
لندك ابراج الطغا   ة بكل مهلكة ثقيله
خسئت فرنسا أنها   أمست محطمة كليله
مجنونة قد شاركت   مستوحش الأحراش غيله
وتجاوزت حد الشرا   ئع والقوانين الجليله
فعلى يد السفاح (جا   يار) وشلته الهزيله
ستزول والأيام لم   تبرح بحطتها كفيله

****

منشورات دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع لعام ١٩٩٢

متاهة الوحده	أوكتابيوباث	مقالات
يومياتي المعلنه	جمال الغيطاني	يوميات
من أوراق النيل	يوسف القعيد	"
رساله من تحت الماء	حسين أحمد أمين	"
المثقفون (وجوه من الذاكره)	سليمان فياض	"
أسفار الاسفار	جمال الغيطاني	"
شرح مشكلات الفتوحات الاسلاميه	عبد الكريم الجيلي	تراث
المنازل والديار	أسامه بن منقذ	"
المقابسات	أبو حيان التوحيدى	"
الجنوبى	عبله الرويني	سيره
النهر الخالد	سعد الدين وهبه	"
منازل الخطوه الاولى	سيف الرحبى	"
أسفار المشتاق	جمال الغيطاني	أدب ورحلات
رسائل فارسيه	مونتسكيو	فلسفه
الطريق الى الفضيله	لوتسو	حكمه
سعدون المجنون	لينين الرملى	مسرحيه

ثورة النفس

عبدالله زكريا الأنصاري

كم ترنمت بالقصيد المباح   وتغنيت بالظبى والرماح
إنه الشعر ، تارة يطرب القلـ   ـب وطورا يهز بيض الصفاح
وبه كم أزحت هما عن النفـ   ـس وأججت ثورة للكفاح
إنما الشعر سلوتي وغنائي   في غدوي أشدو به ورواحي
أنا منه على المدى وهو مني   قد أتينا من عالم الأرواح
فامتزجنا فمن شعوري شعري   وانقباضي به ، ومنه انشراحي
رب ليل قطعته ساهر العيـ   ـن أعد النجوم حتى الصباح
شارد الفكر والأسى ملء جنبـ   ـي وبين الضلوع عصف رياح
وطروسي مبعثرات على الأر   ض تبدّى على سنا مصباحي
ويراعي بين الأنامل طوع الأمـ   ـر يجري مسطرا أتراحي
كلما جال في خيالي فكر   خطه مسرعا طليق سراح
ارسل الشعر من جناني لحونا   وأداوي به بليغ جراحي

•

نكأ الجرح ما أصاب فلسطيـ   ـن من الجور والأسى الملحاح
أين لا أين ؟ أين شعري لأروي   ما تعاني ، وأين أين صداحي
عاث فيها المشردون جهارا   وأباحوا ما كان غير مباح
نبذوا من أباعد الأرض فانزا   حوا إليها بأمنيات وقاح
ويد البغي تقلب الظلم عدلا   وتبيع الضعيف بيع السماح
تغصب الحق من ذوي الحق بالتضـ   ـليل طورا وتارة بالسلاح

•

يا فلسطين أنت أنشودة المجـ   ـد وذكر المقيم والنزاح

لهف نفسي عليك كيف استحلت
لهفة في الفؤاد رجع صداها
نام عنك الليوث فاستأسد الذئ
نومة الكهف ظنها فتمادى

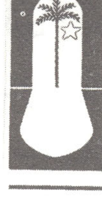
•

يا بني العرب والعدو مجد
ما عليه إذا استباح ضراما
إنما اللوم أن ترانا قعودا
إنما اللوم أن نظل بقفر
فاطلبوا الموت بالجهاد لتحيوا
قد أتت ساعة الجهاد وقد د
فحياة الفتى على الشوك أحلى

سوحك الفيح للضمير الإباحي
في قصيدي وما لها من براح
ـب وقد جاء في القضاء المتاح
(بضروب من الضلال فساح)

•

ليس تنجو أوطاننا بالنواح
أي لوم ، وما له من جناح
وسوانا يسير نحو النجاح
وسوانا بباسق الأدواح
وانشدوا العز فوق هام الأضاحي
قت فحيوا على العلا والفلاح
فى ذرى العز من خدود الأقاح



سعاد الصباح

فتافيت امرأة



هكذا يتحدث فهد العسكر

شعر: علي حسين السبتي

يا أيها الآتون من مضر
أو كان خالي تاجرا حذقا
أمي التي أعصابها بدمي
أنا قد رضعت حليب كادحة
آثاره في البحر بارزة
وشربت خمرا ما تجرعها
وحملت آلام الذين مضوا
يستمرئون دمي فأبذله
ويهددون بأن موحشة
هدوا جسوركم فمن كبدي
هذا أنا ، من قال يفزعني
أو أن يهدهدني إذا غرد
عودت نفسي أن اكون أنا
كم صورة تأتي على صور
لست الذي إن صرصر عصفت
لكنني سيل منابعه
أنا عالم ، ومداي غير مدى
سر من الأسرار يجهلني

ما كان جدي من بني مضر
أو كان عمي حارس الحجر
إذ أنجبتني ، أنجبت قدري
وحملت اسم مشرد غجري
وبنفسه شيء من القمر
ذو دربة في السعد والكدر
فعرفت كيف تفتّح الزهر
وأنا البخيل بناصع الدرر
ستلفني أقسى من الضجر
جسر يمد لفتية أخر
صوت الغراب بلحظة الخطر
يتهامس الألحان في السحر
في الشمس أو في الريح ، في المطر
وأظل رغم تعدد الصور
يحني الجبين لنافر شزر
موصولة في قعر منحدر
وسارحي من دونما ستر
من ليس يعرف من بنو مضر

من هم بنو مضر ؟
إشرب ولا تسأل عن الخبر

أنا ما قضيت من الهوى وطري

كنت المغني غير أنهم — آذانهم كانت من الحجر
الخمر عندهم محرمة — ويحللون نكاح مؤتزر
قد كفروني حين قلت لهم — إن الهوى من شرعة البشر
والدين أن تفنى لأجل غد — تبغيه ، لولا البذل لم يصر
لكنهم يبغون عالمهم — المال فيه عازف الوتر

*

الجامع المال من دمعي ومن عرقي — سيصطلي بجحيمي حين منطلقي
سأزرع الهم في أعراق بؤبؤه — فلا يرى غير ملغوم ومنزلق
أنا الذي من تحداني وقفت له — بكل درب كأني خالق طرقي
فقل لمن يتوارى خلف بهرجه — اقصر ، فيومك مكتوب على الورق

من عالم الصمت
أطلقت أطياري
تحمل أشعاري
لتسمعوا صوتي
أقوى من الموت

أقوى من الموت صوت مؤمن بغد — يهد هيكل آلام وظلماء
يفجر الحب في أعراق يابسة — فتزدهي مدن من بعد بأساء
هذا الخليج وعين الله تحرسه — فهل شعرتم به في يوم ضراء ؟!
وهل زنودكم السمراء تحضنه — أم السفائن فيه بعض اشلاء
شممت في شاطئيه حين زرتهما — روائح المجد في تاريخ آبائي
أبي الذي قد سقاني من حشاشته — رأيت صورته في سورة الماء

كأنه السندباد
من سفر قد عاد
يحمل دانات لشهرزاد
تلك التي من أجلها يموت
لتعمر البيوت
رأيت في جبينه الأسمر
آثار حوت يحمل العنبر
يفتق العبير
لينتشي بعطره سرير
غير الذي تنام فوقه أمي
فتأكل السكين من لحمي
تمتص من عظمي
أبي الذي رأيت وجهه في الماء
ما زال بينكم لكنما تختلف الأسماء

**

سارة .. تلك البدوية السمراء
رأيتها أمس بشارع الجهراء
فستانها أقصر من عمري
تحمل تحت إبطها أشياء
من ضمنها شعري
لكنكم ما زلتم ترون في النساء
أسرة شهية العطاء
ما واحد فكر فيكم ، بأن أمه وأخته
من النساء
وأن من نسائكم أمينه
أتعرفون من أمينه ؟
أمينة دحبور اسم يشرف أسماء
كل النساء
رموها بسجن أحالته صومعة للإباء
أمينة لو أستطيع لطرت إليك
لأسمعتك الشعر حرا وحلوا
كما مقلتيك
ولكنه الشعر هل تقرأينه ؟
وصوتي هل لي صوت ،
وهل تسمعينه ؟
وأسمع خلف سياج المدينه
نداء الفداء الذي تعرفينه
يهد جدار السكينه

* *

أعود إليكم وقد مر عشرون عام
وما زال ما بيننا ألف عام
كأنكم تعبدون الظلام

أنت أدرى

د. سعاد الصباح

يا حبيبي ، لو فرشت الدرب من أجلك زهرا
وملأت الجو أضواء ، وألحانا ، وعطرا
ومددت الهدب في غابة أحلامك جسرا
ونسجت الأمسيات البيض للأشواق وكرا
هانئا يقطر طيبا ٠٠ دافئا ينبض سحرا
لبدا الكون لنا من نفحة الفردوس قصرا
نحن فيه وحدنا للحب ، أحرار واسرى ٠٠

يا حبيبي ، كم ترامت لهفتي برا وبحرا
كم زرعت الأرض شوقا، وسقيت النبت خمرا
وسمعت الريح تحكي آهة في الصدر حرى
أنا لو فجرت دمعي ، ما غدت في الكون صحرا
أنا لولا حبك الملهم ما حررت سطرا ٠٠
حبك الملهم خلى همساتي لك شعرا ٠٠

يا حبيبي ، إن قلبي ليس يعصي لك أمرا
كلما هيأت لي تضحية ٠٠ هيأت عشرا
لو طلبت الشمس ، والزهرة ، والأنجم طرا
لترامت حول أقدامك بالفرحة سكرى،

مر ·· تجدني أجعل الليل إذا ما شئت فجرا
والخريف الجهم ، نيسانا ، وألوانا ، وبشرى ··

يا حبيبي ، لا تسل ما لون حبي ·· أنت أدرى



الدكتورة سعاد الصباح

* أميرة من القبيلة تتحدى طقوس القبيلة ، ورجالها ، والتقاليد ، وناس التقاليد ، وعالما كاملا من العادات المتحجرة التي لم تجرؤ امرأة في محيطها من قبل على الجهر برفضها ·

الشاعر انسي الحاج
مجلة النهار العربي والدولي

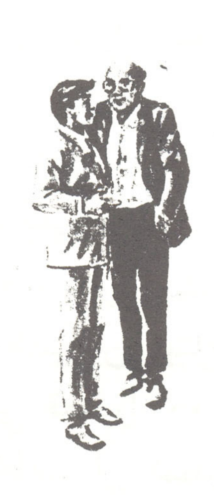
* تذكرني سعاد الصباح برقة شعرها ، وصدق عاطفتها ، وصراحة عبارتها ، بأول شاعرة وأهمها في تاريخ الحضارة الأوربية ، وهي الشاعرة الاغريقية " سافو " ..

الدكتور عبد الواحد لؤلؤة
مجلة الازمنة

كُنْ صَدِيقِي

د. سعاد الصباح

كن صديقي ··
كن صديقي ··
كم جميل لو بقينا أصدقاء
إن كل امرأة تحتاج أحيانا الى كف صديق ··
وكلام طيب تسمعه ··
وإلى خيمة دفء صنعت من كلمات
لا إلى عاصفة من قبلات
فلماذا يا صديقي ؟
لست تهتم باشيائي الصغيره
ولماذا ·· لست تهتم بما يرضي النساء ؟··



كن صديقي ،
كن صديقي ،
إنني أحتاج أحيانا لأن أمشي على العشب معك ··
وأنا أحتاج أحيانا لأن أقرأ ديوانا من الشعر معك ··
وأنا - كامرأة - يسعدني أن أسمعك
فلماذا - أيها الشرقي - تهتم بشكلي ؟
ولماذا تبصر الكحل بعيني ··
ولا تبصر عقلي ؟
إنني أحتاج كالأرض إلى ماء الحوار
فلماذا لا ترى في معصمي إلا السوار ؟
ولماذا فيك شيء من بقايا شهريار ؟

كن صديقي
كن صديقي
ليس فى الأمر انتقاص للرجوله
غير أن الرجل الشرقي لا يرضى بدور
غير أدوار البطولة ..
فلماذا تخلط الأشياء خلطا ساذجا ؟
ولماذا تدعي العشق وما أنت العشيق ..
إن كل امرأة في الأرض تحتاج الى صوت ذكي ..
وعميق ..
والى النوم على صدز بيانوا أو كتاب ..
فلماذا تهمل البعد الثقافي ..
وتعنى بتفاصيل الثياب ؟

كن صديقي
كن صديقي
أنا لا أطلب أن تعشقني العشق الكبيرا ،
لا ولا أطلب أن تبتاع لي يختا ..
وتهديني قصورا ..
لا ولا أطلب أن تمطرني عطرا فرنسيا ..
وتعطين مفاتيح القمر



هذه الأشياء لا تسعدني ..
فاهتماماتي صغيرة
وهواياتي صغيره
وطموحي .. هو أن أمشي ساعات .. وساعا معك
تحت موسيقى المطر

وطموحي .. هو أن أسمع في الهاتف صوتك ..
عندما يسكنني الحزن .. ويبكيني الضجر ..

كن صديقي ..
كن صديقي ..
فأنا محتاجة جدا لميناء سلام
وأنا متعبة من قصص العشق ، وأخبار الغرام
وأنا متعبة من ذلك العصر الذي
يعتبر المرأة تمثال رخام ،
فتكلم حين تلقاني
لماذا الرجل الشرقي ينسى ،
حين يلقى امرأة ، نصف الكلام ؟
ولماذا لا يرى فيها سوى قطعة حلوى ..
وزغاليل حمام ..
ولماذا يقطف التفاح من أشجارها ..
ثم ينام ..

---

* ذات سعاد الصباح في مقالات " هل تسمحون لي أن أحب وطني ، مكلومة ، ولا يداوي جرح النفس غير إعادة التوازن اليها ، فليتوتر الاسلوب غضبا وهدوءا ، ففي الغضب والهدوء سعي الى هذا التوازن وإفراغ للتوتر الداخلي ، - وذلك من الجانب التنظيري -تعبير عن بروز شخصية سعاد الصباح في مقالاتها الذاتية المعبرة عن وجهة نظرها .

سمر روحي الفيصل
مجلة الثقافة الدمشقية

سوف نبقى غاضبين

د. سعاد الصباح

سوف نبقى واقفين
مثل كل الشجر العالي ، سنبقى واقفين ،
سوف نبقى غاضبين .
مثلما الأمواج في البحر الكويتي .. سنبقى غاضبين
أبدا .. لن تسرقوا منا النهارا
أيها الأتون في الفجر على دبابة
من رآى دبابة تجري حوارا ؟
أبدا .. لن تجدوا في وطني
نجمة واحدة ترشدكم
نخلة واحدة تذكركم
طفلة واحدة تشكركم
ربما حطمتم أبوابنا
ربما روعتم أطفالنا
ربما هدمتم البيت الكويتي
جدارا .. فجدارا ..
غير أنا سوف نبقى ..
مثلما الأشجار تبقى ..
مثلما الأنهار ، والغابات ، والوديان ،

والأنجم تبقى ..
مثلما حرية الإنسان تبقى
فاسحبوا خنجركم من لحمنا
وأعيدوا لؤلؤ البحر إلينا .. والمحارا
وارجعوا من حيث جئتم
نحن قوم نرفض القهر ..
كبارا وصغارا
حيث تمشون على أرض الكويت
سيصير الرمل جمرا
ويصير البحر نارا
أيها الجار الذي كان مع الأيام جارا
يا الذي روعت آلاف المها
إن قتل الكحل في العينين، لا يدعى انتصارا ،
إن ماسميته ملحمة كبرى ،
أسميه انتحارا ..
أيها الجار الذي هدم داري
وأنا عمرت في قلبي له ركنا ودارا ..
إنني مكسورة .. مقهورة .. ذاهلة ..
تقذف الخيبة أحلامي يمينا ويسارا ..
يا الذي أهديته الماء .. وأهداني الصحارى
يا الذي أهديته الأفق .. وأهداني .. الحصارا
يا الذي أهديته نصرا من الله ..
وأهداني احتلالا .. وانكسارا ..
يا الذي أحرق أسراب العصافير ..
وما قدم للريش اعتذارا ..
لا تؤاخذني ، إذا جن جنوني



أنت لم تترك لإنسان خيارا ..
أيها الماشون في الفجر على اشلائنا ..
ماالذي يجدي صراخي ؟
ما الذي يجدي كلامي ؟
وأنا مسحوقة حتى عظامي
من ترى يسمع صوتي ؟
وأنا مدفونة تحت الركام
عندما يطعنني في الظهر سيف عربي
يصبح التاريخ عارا ..
عندما يذبحني أبناء عمي
في فراشي ..
يصبح الحلم العروبي .. غبارا ..

لندن ١٠-٨-١٩٩٠

غريبة هذه المهرة الخليجية الحرون التي
خرجت من عصر الخيمة ، وعصر الحريم ترى من أين جاءت هذه (الشيخة) بمثل هذا الشعر ، ومن أعطاها الترخيص بأن تغني ؟

الناقد فضل الامين
مجلة الشراع

تشم في شعر سعاد الصباح عطرا خاصا
لم تألفه في عطور الشواعر السابقات .

الدكتور داوود سلوم
جريدة العراق

قصيدة حب

د. سعاد الصباح

أكتب هذه الرسالة ليديك ..
نعم ، ليديك ..
فيداك هما أكثر منك حنانا ،
وأكثر فهما لطبيعة النساء
واسرارهن ..
وعوالمهن الداخلية ..

إن علاقتي بيديك
قديمة .. قديمة ..
وإعجابي بهما، قديم ..قديم ..
بدءا من اليوم الذي رأيتهما فيه
في أحد مقاهي السان جرمان في باريس
تجلسان وحدهما ..
وتتكلمان مرة مع سيجارة " القولواز " ..
ومرة مع جريدة " الفيجارو " ..
ومرة مع اللاشيء ..
وترسمان في الفضاء خطوطا وأشكالا
لا تستطيع أن تفهمها
سوى امرأة عربية
تتسكع على أرصفة الحزن .. مثلي .

يداك
هما الساحل الرملي الذي أتمدد عليه
عندما تضربني العاصفة
وهما النخلتان اللتان أهزهما
عندما يأتيني المخاض
فتتساقطان علي رطبا جنيا ..

أكتب هذه الرسالة ليديك ..
لأنني مللت من الكتابة إليك ..
فهما تحتفلان ببريدي ..
وأنت ترمي بريدي في سلة المهملات ..
هما تتصرفان بحضارة ..
وأنت تتصرف ببدائية ..
هما تفتحان ألف باب للحوار
وأنت تغلق في وجهي كل الأبواب ..

احتمي بيديك القويتين
عندما لا أجد من يحميني ..
وأتغطى بوبرهما الكثيف
عندما لا أجد من يغطيني ..
وألتجىء إليهما ..
عندما لا أجد من يطعمني .. ويسقيني ..

يداك كانتا دائما معي
في السراء والضراء

وكانتا دائما من حزبي
يوم كنت ترعد •• وتبرق ••
وتتصرف كأي حاكم عربي
لا يؤمن بالرأي الآخر
ولا بالجنس الآخر
أو كأيِ شيخ قبيلة
يتحدث عن الشورى •• والتعددية •• والحوار المفتوح ••
ولكنه لا يحاور أحدا ••
ولا يستشير أحدا ••

يداك •• هما الكتابان الرائعان
اللذان أقرأ فيهما قبل أن أنام ••
وهما الغابتان الكثيفتا الشجر
اللتان ألتجيء إليهما في حالات اكتئابي ••
وهما الخشبتان اللتان أتعلق بهما
عندما أشرف على الغرق ••
وهما المدفأتان اللتان أتكوم أمامهما
عندما تنتابني القشعريرة ••

يداك كانتا دائما
حمامتي سلام
فإذا تشاجرنا •• اصلحتا ما بيننا
وإذا أبكيتني ••
كفكفتا دموعي ••

إنني أزور يديك

عندما تكون خارج البيت
وأشرب معهما قهوة الصباح
وأبوح لهما بكل شؤوني وشجوني
وأسلمهما ملفا كاملا
لكل الدعاوي العاطفية التي رفعتها عليك ..
وخسرتها جميعا ..

يداك صديقتاي ..
قبل أن أكون صديقتك
وعلاقتي بهما ،
أرقى من علاقتي معك
وأنبل من علاقتي معك
وأعمق جذورا ..
فإذا قررت ..
أن تسافر إلى أي مكان في العالم
فخذ جميع حقائبك ..
واترك لي يديك ..

إنني لا أخلط أبدا
بينك وبين يديك
فهما مسالمتان .. وأنت عدواني
وهما متسامحتان .. وأنت متعصب ..
وهما مثقفتان .. وأنت متوسط الثقافة ..
وهما مائيتان .. وأنت متخشب ..
إنني لا أخلط أبدا
بين حداثتهما .. وبين سلفيتك ..

شكرا لأبوة يديك •• يا سيدي
شكرا لهما
إصبعا •• إصبعا ••
ظفرا •• ظفرا ••
شريانا •• شريانا ••
فقد كانتا بتي في زمن التشرد
وسقفي في زمن العاصفه ••
ووطني ••
بعدما سحبوا سجادة الوطن من تحتي ••

أيها الرجل الذي أعتز بصداقة يديه ••
إذا قابلت يديك بالمصادفه
في أي مطار •• أو أي مرفأ
أو في اي مقهى من مقاهي الرصيف
فسلم لي عليهما ••

* سعاد الصباح شاعرة تنصب خيمتها العربية في عقل المرء ، ثم تدق أوتادها في شرايينه وأعصابه ، حتى اذا ما استقرت ، أطلقت العنان لمشاعرها التي تتفجر حبا وغضبا وثورة ، فلا يكاد المرء يقرأ لها شيئا من شعرها ، الا ويشعر بسطوتها على إحساسه بالكامل ، تأخذه بيده وتدق فيه أبواب الوعي ، فإذا ما فتح لها جوارحه غاصت به مرة أخرى الى الاعماق حيث اللاوعي لتنتشر في خلاياه وتستقر أخيرا في القلب فلا تغادره أبدا ••

وداد قباني
مجلة الثقافة الدمشقية

الشهيد أحمد قبازرد

شعر: سليمان الخليفي

تعلم بأن الحياة الدموع / وأن الأنامل منديلها
وأن التي أنكرتها الجموع / تتيه عليها وقنديلها
وأن الكويت لبيت الضلوع / تفشى على البعد تقتيلها
فليست قليلا بلاد بها / مسافة عصر وتشكيلها
وقارن دخانا بكنه الدماء / تمارى فتاة وقابيلها
تقمص هذا الرفاه الأسيل / رسوم تخايل إزميلها
رسوم عسير على الماجدات / وفهم النشامى تهاويلها
ولا المكترون بسوق النباح / أفاقوا ، فأعيت تماثيلها
لان الشباب الذي كالعليل / هبوب تفاقم سجيلها
تميز عن ميزات الوجود / لكالنار والنور تفصيلها
وأحمد نجل الكويت الحبيب / ونسل الصفات وتنجيلها
على قلق من دماء الشهيد / اذا الدار حُرِّف تأويلها
كأن الحسين على ديمة / يعانق أحمد ترتيلها
لأن الشهيد يحب الشهيد / وتغري به الجرح تهليلها
لنا وطن ما حوته الحروف / ولا الصورة البكر تخييلها
تناهى عن العشق سر يقين / نبوغ الدقيقة تحليلها
بأحمد نزهو وأترابه / صلاة عليهم وتنفيلها

ما لم يقله المعرّي

شعر: محمد الفايز العلي

كل شيء مصيره للفناء فكأن الفناء سر البقاء
تضحك الأرض للربيع إذا جاء وخلف الربيع ليل الشتاء
وتطل النجوم زرقاء نشوى كالمصابيح في عنان السماء
بيد أن الرعود والغيم في الأفق وعصف الرياح والأنواء
كل كأس بقاعها حسوة الصاب فكأس الهناء كأس الشقاء
صانع المهد مثله صانع النعش وطين القبور طين البناء
رب قصر سكنته فيه ذر من عظام وحفنة من دماء
وثياب لمنعم ساعة العيد تنضت بميتة في الخفاء
أينما كنت فالقيود حواليك ، قيود الموات والأحياء
لم هذه الحياة والكل فيها نهب موت وصفوها لانتهاء
أفنائي هو المراد بعيش ؟ أم بعيشي تتمة لفنائي ؟!
تزهر الأرض من عظامي إن مت وقد كنت لقمة الأقوياء
صاح زدني بما يثير بي الشك فإن اليقين سر بلائي
عجز الأنبياء أن يصلحوا الأرض فماذا في حكمة الحكماء ؟
ويح عقلي ، فقط تخبط عقلي في متاهات ظلمة سوداء
من قديم ، وكل آن صراع ساحه الحبر أو نجيع الدماء
كم بناء نقول فيه صواب ، فإذا قام بعد طول عناء
حومت حوله الشكوك وقلنا بعد ما تم : بئس ذا من بناء
إن يكن عقلنا الدليل فماذا بصواب العقول في ذا الغباء
كل نفس وما يعربد فيها من أمان خفية خضراء

متع النفس بالذي أنت تهواه وخل ملامة الجهلاء
ليس ما تمسك الأيادي ولكن ما تحس الظنون من أهواء
ولو أن النجوم في الأرض مأواها لما ارتاح من رؤاها الرائي
وإذ ثارت الشكوك بنفس وجدت في الظلام ما في الضياء
محصت نفسي الحقيقة في الناس فكان الجميع محض هباء
حالة إثر حالة كل شيء فعلام الإيمان بالأشياء
قد ورثنا الغباء ممن ظننا فيهم الرشد في الزمان النائي
فتعريت عندما كسي الكل ، وعريت فكرتي من ردائي



شكوى

شعر: هاشم السبتي

الى الصديق حميد عبد الله الحمداني وقد كان من الصادقين

نحن قد كنا معا
ووقفنا وقفة العز معا
في الزمان المظلم
وحرثنا لكم الدرب
حفرنا لكم القلب
وغضبتم عندما كان العتاب
حقدكم نارا تلظت
وسرت في ليلة الثاني - وما اقساه آب -

**

كانت الأرض رمالا عربيه
نورها خيرا وحبا قد تفجر
نحن لم نملك سواها
نحن لم نعشق سوى رمل حشاه
إنها مرسى الشموس الأبدية

**

رغم أوجاع العذاب

رغم قضبان السجون
وعلو الحائط
وظهور الموت من ثقب الجدار
بقيت ارضي خضراء تنادي
تحمل النصر على صدر بلادي
فهي عنوان الفخار
وهي هدي ومنار

**

كانت الأيام في الدرب شقيه
كانت الأيام سوداء الملامح
عندما تجثو على بحر الكويت
لونت كل البيوت
بوشاح الحزن
فارتج الصراخ
وعلا في كل بيت

**

بيرق اسم الكويت
سوف يبقى قمرا .. شمسا .. نهارا
يتحدى كل ظلمة
كل طفل للذين
دفنت أجسادهم
غدرا وظلما
بقيت اصواتهم رغم الفناء
فأطلوا ينشدون
إنهم في القلب ظلوا ينشدون
نحن منك
أنت منا يا كويت

آب ١٩٩٢

في ذكرى رحيل الراهب

شعر: هاشم السبتي

الى روح أحمد العدواني

كنت شعله

كنت ومضه

أنت درب سالك للحائرين

أنت رحلات حنين

أت شوق القافله

حين تهدي ضوءها للتائهين

آه يا أحمد آه !!

يا حبيب القلب والعين ونور

العاشقين

**

عندما يبرق في عيني

وجهك

عندما تشمخ كي تجتاز

هامات الرجال

عندما يلمع برق في عيونك

تحتوي الأبعاد في شعرك

والأقزام تهوي

**

كنت قديسا .. وفي أرض الكويت

عاشقا لا تسأل الحرف ولا

الذات الجريحه

ما بكيت ..

ما شكوت ..

كل أوراق كتابك

بين أيدينا سطور النور من فيض المعلم

عندما نقرأ في التاريخ نعلم

أن تاريخك أعظم ..

**

أيها الراهب لا زلت تغني

وترتل

أعذب الألحان عن أرض الكويت

أيها العاشق للخير ولليتم

الذي كان لنا

ما تمنيتك أن تحيا : ترى روح الكويت

بين حقد الاخوة الاعداء

يا أحمد

في القيد اسيره

إن ارضي رغم هم الزمن

المفجوع

والدمع .. كبيره ..

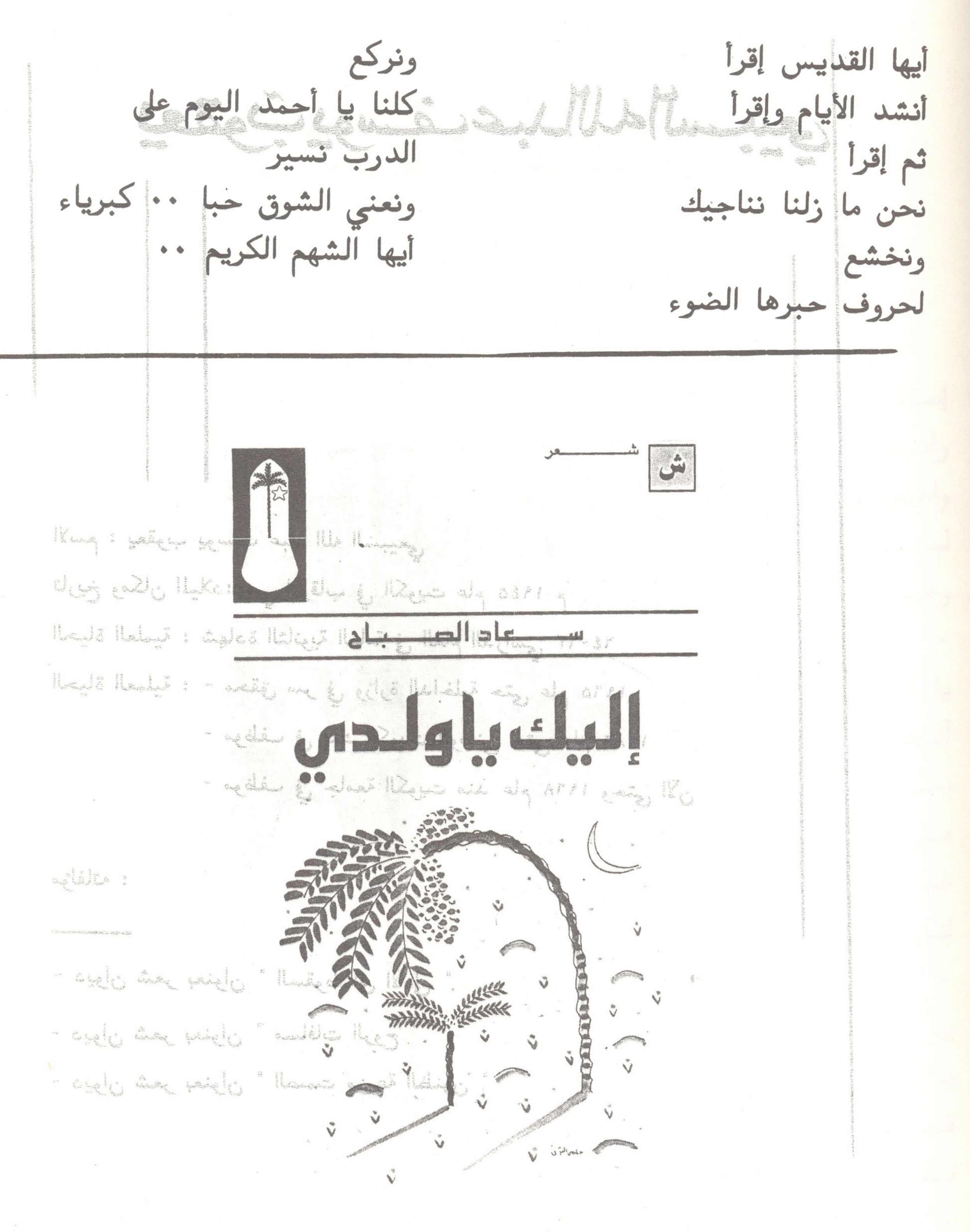
**

أيها القديس إقرأ
أنشد الأيام وإقرأ
ثم إقرأ
نحن ما زلنا نناجيك
ونخشع
لحروف حبرها الضوء
ونركع
كلنا يا أحمد اليوم على
الدرب نسير
ونعني الشوق حبا ٠٠ كبرياء
أيها الشهم الكريم ٠٠

ش شعر

سعاد الصباح

إليك ياولدي



أنشودة عائد

شعر: يعقوب السبيعي

إسقني من مراشف النور شربة   يا نديمي فبيننا خير صحبه
وأدرها على الأحبة .. حتى   نرتقي صهوة الشموس بوثبه
واحتبسها عن الذي ظن جهلا   ان خير الشراب أخبث وجبه
لست أنسى ابتسام ثغر بلادي   في ليال غدوت فيهن نهبه
وهي تدني الي صدرا مضيئا   صرت فيه وقد تمنيت قربه

•

يا نديمي .. هيا معي .. إن عزمي   قمري يشق في الليل دربه
أنت مثلي لك اقتدار وعزم   وطماح يجر في الكون ثوبه
نحن شعب نفدي المحبة الفا   إن عشقنا .. وتفتدينا المحبه
من دعانا الى المحبة جئنا   بقلوب الى الهوى مشرئبه
غير أنا إذا ادلهمت خطوب   وأثتنا بالشر أخبث عصبه
ثار فينا الفداء للأرض حتى   ترجف الشمس تحت خوف المغبه

•

يا زعيما للغدر .. أقعى ذليلا   قطع الله نسله ثم .. صُلبه
يا كبير اللصوص هل ذقت نارا ؟   أشعلت حولك العراق وشعبه
قد جزينا بالموت غدرا ليدري   صاحب الغدر أن عقباه نكبه
لك منا محض ازدراء وبغض   ومن الله لعنة بعد خيبه

•

في سقيط الزمان تغدو الأماني   عاقرات يجهضن في القلب رغبه

حالة مستعصية

شعر: يعقوب يوسف عبدالله

في مكان
لست أدري أين كان
في زمان
فر من سفر الزمان
في دروب هومت في اللامكان
وتدلت
كالأفاعي
من سقوف الهذيان

* *

كنت أرنو
فأرى الواقع اشباحا تمور
أرهف السمع لأصداء تغور
تشرب الأعماق
تمتص الجذور
كنت ارنو للمرايا
وهي أحقاب تدور
فأرى التاريخ من كفي .. يطير

كنت أرنو
لبريق الذات يخبو ..
وطيور الحب تنأى
ألمح الأنهار تحبو
أحسب الأنهار ظمأى
وأرى عهدا توارى
تحت كثبان الصحارى

* *

وأرى في الصحو ذاتي
غادرت
شطآن ذاتي
وعصافير المنايا
سلبتني أغنياتي
في ربى " لبنان " حطت
نثرت أشلاء ذاتي
ورمتها للأفاعي
فهي تقتات سماتي
ثم تسقيني المنايا
من شظايا أمنياتي

* *

حين أفنيت الأماني
في سبات الأقبية
نفرت مني لحوني
ونفتني الأمنية
أدركت روحي بأني
حالة مستعصية

الناي المحروق

شعر: يعقوب عبدالله الرشيد

حوريتي والفجر يبسم هانئا ... لجناحك الفضي في الأحلام
إذ كنت للشطآن عقد جمانه ... وعلى بساط الحب كأس غرام
قد كان روضي بالزهور مكللا ... والطير يشدو رائع الأنغام
حتى رمت هذي العيون شباكها ... أسرت بها ذاك الفؤاد الظامي
فغدا على هذي الوهاد يهزه ... موج الظنون بدفق قلب دامي
لا يستريح الى الخواطر والرؤى ... إذ أنها تبقى سجوف ظلام
حتى رجعت الى معالم رحلتي ... فإذا الكوى منها بموج قتام
من وحدة تنعى نعيم وصالنا ... والليل اشباح تقض منامي
حتى نأيت عن الشمول بحسرة ... من بعد أن جفت كؤوس مدامي

•

قد يبتغي الطير المغذ لغاية ... فيئا يظلل رحلة الأيام
حتى يلوذ بدوحه متواريا ... عن عصفة الأيام والآلام
أني مللت من الهواجس فاترعي ... هذي الكؤوس مبددا أوهامي
فالوصل يبقى في الحياة خميلة ... وشذاه ينفح في المدى المترامي
والهجر نصل للمشوق مؤرق ... لما يحرّق نايه بضرام
أني أرقت من الظنون وعصفها ... حتى أضعت مواقع الاقدام
ردي الى رياضه وعبيره ... لأراقص الأحلام في الأحلام
هذي الهضاب فقد عجمت فجاجها ... والحب أمسى في الحياة مرامي
لا تتركي كأسي بغير حبابه ... أو أن تطوف به سهام حمامي
أو تجعلي يومي يزيد شقاءه ... والغير يرتع في رياض خزام
فتغرد الأشواق فوق شفاهم ... ويزيد ليل البؤس في إيلامي
هذي الحياة فأنها في دورة ... عند الصفاء تجود بالأنعام
أما إذا طال الظلام بربعها ... فالطير ينأى عن شذا الأكمام